لغة العرب

مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

(في اول ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٣٠)

نقد لسان العرب

La nouvelle édition de Lisân-al-'Arab.

اهدى الينا صديقنا العزيز الدكتور الاستاذ فريتس كرنكو الجزء الاول من هذا المعجم مطبوعاً في المطبعة السلفية . وكان ينتظر ان تكون هذه الطبعة جامعة لانواع المحاسن خالية من المعايب، ولا سيما الكبرى منها . فحينما القينا نظرة عامة على الصفحات وجدنا هذه الطبعة دون الطبعة الاولى . واما قول الناشرين له انه « اعظم معجم جمع شتات اللغة العربية بشواهدها » فغير صحيح عندنا لاننا نظن ان تاج العروس اوسع من لسان العرب وفي التاج من الدرر واللآلىء اللفظية ما لا وجود له في منبسط اللسان .

ومما يرى رؤية بجلة ان دواوين اللغة التي صنفها الاقدمون خالية من النظام والباحث قد لا يصل الى ضالته المنشودة إلا بعد شق النفس أو بعد ان يطالع المادة كلها وهذا ما اتفق لنا مراراً . زد على ذلك ان ابن مكرم جمع خمسة دواوين عظيمة: تهذيب اللغة، والمحكم، والصحاح، وأمالي الصحاح، والنهاية، من غير ان يرتبها ترتيباً يمنعه اعادة الالفاظ بمعانيها في المادة الواحدة فوقع فيه حشو غير قليل وتكرار ممل مزعج . وربما كان هذا التكرار على غير طائل وهو في نحو

آخر المادة بعد ان بحث عنها في أوائلها او في ما يقاربها . وعلى كل حال لم يزد شيئاً من عنده على ماطالعه في المعاجم الخمسة المذكورة ، بخلاف صاحب التاج فانه زاد شيئاً كثيراً على ما وجده في القاموس واللسان ناقلا اياه من مصنفات عديدة كانت في يديه: وهكذا اصبح التاج اوسع من اللسان . ولما رأى القراء ان الاستاذ مصطفى افندي جواد من المحققين والمدققين في اللغة ومفرداتها ولا يبخس الناس حقهم ويفند الاوهام بعبارة ملؤها الادب والظرف؛ طلبنا اليه ان ينقد هذا الجزء الاول ويذكر ما يراه فيه من الاود . فلبى طلبنا وكتب لنا هذا النقد الذي يدل على صدق نظر في لساننا الضادي ، وانه من اهل النبوغ في هذا الموضوع ؛ ولابد ان كل غيور على هذه اللغة البديعة يشكره على حسن صنيعه . واذا كان ناشرو هذا السفر الجليل اللغوي حرصاء على لساننا فلا بد من ان ينشروا مطالعات الاستاذ المصطفى في الجزء الذي ينشر في آخر الاجزاء ليكون علماً وهدى لمن يتصفح بعد هذا « لسان العرب » الذي نود ان يكون منزهاً عن كل شائبة ليكون اداة تحقيق بيد النشء المقبل ودونك الآن نص ما وشته انامل مؤازرنا الجليل في هذه المجلة .

(لغة العرب)

نقد لسان العرب

تأليف ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري « ٦٣٠ — ٧١١ » هـ وطبع : المطبعة السلفية وعنيت بنشره هي ومكتبتها وادارة الطباعة المنيرية ، وقد هذب باصلاحات المرحوم العلامة احمد باشا تيمور والمحقق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي الاستاذ والالمعي ف. كرنكو المستشرق العلام ومصحح الطبعة الاولى البولاقية وغيرهم .

قطعه قطع الربع الصغير ، وقوامه ٤٣٢ صفحة . عدا التصدير ، وترجمة المؤلف ؛ وكل صفحة شطران ، غير ان الاغلاط المطبعية فيه كثيرة جداً ؛ واستنتال الحروف من مصافها متكرر ، فضلا عن الحروف المزايلة ، ولا تعرف ماهي ؟ وهذه النقائص لا تمنع استفادة فوائده ، ولا التقاط فرائده، ولا قدرنا مساعي الطابعين حق قدرها .

قرأنا في هذا الجزء حتى جاوزنا نصفه ، ولم نعثر فيه بعد ذاك ، لان قرآن المعاجم يورث الملال فالكلال؛ ولكن لم نعدم الاطلاع على الحواشي البواقي وقد تيسر لنا من ذاك وهذا مانبسطه الآن لاولي العرفان:

١ــ ورد في ص ٧ « وروى عكرمة (١) عن ابن عباس : الر والم وحم حروف معرفة اي بنيت معرفة » قال مصحح الطبعة الاولى : « لعل الاولى ؛ مفرقة » قلنا : كيف يكون هــذا اولى ولا معنى له ! فالصواب « معرفة » كما في الاصل . ولكونها معرفة جاز النطق بها مفرقة ويؤيد ان المراد القول بتعريفها قول الزجاج في ص ١٠ عن ابن عباس « ان (ألم) أنا الله أعلم و (المص) انا الله اعلم وافصل و (المر) انا الله اعلم وارى » فهي معرفة بكونها علماً لجمل معلومة.

٢ــ وجاء في ص ١١ : « فقوله : آلم الله لا إله إلّا هو الحي القيوم ، يدل على ان (الم) رافع لها على قوله » والصواب « رافع لها » لان المراد جعل « ألم » مبتدأ والجملة خبراً فهو رافع لها اذ الخبر مرفوع بالمبتدأ ، وفي ص ١٥ « ملايمة لها » والصواب « ملائمة لها »

٣ــ وفي ص ٢٠ « واختلف العلماء باي صورة تكون الهمزة فقالت طائفة نكتبها بحركة ما قبلها وهم الجماعة . وقال اصحاب القياس : نكتبها بحركة نفسها » قلنا: فعلى اي وجه كتب طابعو اللسان الرؤوس في ص ٢٨ وفي ١١٨ هكذا «رءوس وفي ص ٦٤ هكذا «الرؤس والفؤوس وفي ص ٧٩ هكذا بفؤس » ؟ فقد نسوا المشيتين .

٤ــ وورد في ص ٢٣ : « وعامة كلام العرب في يرى وترى وارى ونرى على التخفيف لم تزد على ان القت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالضم على الحرف الساكن قبلها ». قالوا « في هامش الطبعة الاولى : لعله بالفتح » قلنا : ليس هناك ما يستوجب الاصلاح لان مراده بقوله « بالضم » يفيد « بالاضافة » وكل شيء ضممته الى آخر فقد أضفته اليه ولو كان قد أراد الضم المعروف اصطلاحاً لما جاز هذا التعبير الذي بني عليه الاصلاح ولقال : « وضمت العرب الحرف الساكن قبلها » فلا تغفل عن هذا .

٥ــ وجاء في ص ٢٧ جمع « الاباءة » كعباءة على « أباء » ولم يضبطوا الجمع وهذا ممتنع القراءة عند غير العلماء وان من لم يمر بهذا الجمع مضبوطاً يجوز

١) قال ابن خلكان في « ١ : ٢٤٦ » من وفياته: « وقال عبد الله بن أبي الحارث دخلت على علي بن عبدالله بن عباس وعكرمة موثق على باب كنيف فقلت : اتفعلون هذا بمولاكم؟ فقال : ان هذا يكذب على ابي » ومثله في معجم الادباء لياقوت .

ان يحمله على « فعالل » نحو قشاعم ، وهو مقيس في « فعلة » والمقيس في اعتبار غير اعتبار المسموع لان المراد الرواية ههنا .

٦ــ وورد في ص ٢٩ « أصك مصلم الاذنين أجنى» وفي ص ٧٣ « اصك مصلم الاذنين اجناه ولم يلتفتوا الى هذا التخالف ، قال العلامة المصحح في ص ٧٣ «هذا صدر بيت لزهير بن ابي سلمى وعجزه كما في ديوانه : له بالسي (كذا) تنوم وآء » قلنا: قد ورد في ص ٢٩ باسم صاحبه فلا حاجة الى هذا التعب فتتاجه تحصيل حاصل اومن طريقة صيد الطير بالطير ،والصواب «السي» على اصطلاحهم .

٧ــ وجاء في مادة أوأ « ويقال من ذلك أوّته » كذا بهمزة على الواو وهذا خطأ والصواب حذفها فقد توالت همزتان ثانيتهما ساكنة فيجب قلب الساكنة حرفاً من جنس حركة الاولى اي واواً فيكون الفعل « أوته » .

٨ــ وورد في ص ٣١ قول الراجز « قد فاقت البؤبؤ البؤبيه» ولعل الاصل «والبؤبيه »ليستقيم الوزن .

٩ــ وورد في ص ٣٣ « وحكى اللحياني : كان ذلك في بدأتنا وبدأتنا بالقصر والمد » والمد يقتضي ان تكتب هكذا « بداءتنا » .

١٠ــ وقال العلامة عبد العزيز الميمني في حاشية ص ٣٤ : « وقفت من الصحاح على نسخة معارضة على نسخة ابن الجواليقي » ولم نعهد هذا التعبير في تعابير العرب لان « من » البيانية لا تتقدم المبين (بفتح الياء) إلّا عند الشاعر المضطر فالفصيح: « وقفت على نسخة من الصحاح » على غرار قول الشاعر :

فيا راكباً اما عرضت فبلغاً بني عمنا (من عبد شمس وهاشم)

وقول عبد يغوث اليمني :

فيا راكباً اما عرضت فبلغاً ندامايَ (من نجران) ان لاتلاقيا

وقول ذي الرمة :

تداعين باسم الشيب في متثلم جوانبه (من بصرة وسلام)

اما قوله : « معارضه على نسخة » فصوابه « معارضة بنسخة » قال في المختار « وعارض الكتاب بالكتاب اي قابله » وقد كرر الخطأ في ص ٤٤ وص ٧٥

١١ــ وورد في ص ٣٧ « يقول له خمس وعشرون ذراعاً حواليها حريمها »

ينصب الحريم فقال عبد العزيز الميمني الاستاذ (كذا والصواب : حريمها ؛ بالضم او لحريمها » قلنا : لو أبان السبب لاطفأ اللهب . فالاصل صواب لان حريماً حال من العدد فان احتج علينا بكونه مضافاً الى معرفة قلنا له انظر الى ص ٣٥ ففيها « ويقال رجع عوده على بدئه » وقد نصبوا « عوداً » على الحالية وهو مضاف الى الضمير وان ادعى ان ذلك غير مطرد قلنا : إلّا انه في مثل «الحريم» مطرد لانه مشتق وحكم المشتق غير حكم الجامد مثل « عود » ففي «عرض» من المختار « هذا عارض ممطرنا . اي ممطر لنا لانه معرفة يجوز ان يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل هذا في الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها فلا يجوز ان تقول « هذا رجل غلامنا » ونقلنا حكم الصفة المشتقة لانها كالحال تقول : « هذا حقي المجحود » و « هذا حقي مجحوداً ».

١٢ــ وورد في ص ٣٨ « قال طرفة بن العبد » باسكان الراء والصواب فتحها .

١٣ــ وجا في ص ٣٩ « قال ابو محمد الاموي : التلزئة حسن الرعية والمستهنىء الطالب والبديء العجب » تفسيراً لقول الشاعر

الزيء مستهنئاً في البديء فيرماً فيه ولا يبنؤه

قلنا : اذن ليس المراد بالبديء العجب بمعنى العجيب) بل اول العشب كما قال الطرماح بن حكيم الطائي :

مثل عير الفلاة شاخس فاه طول كدم الغضى وطول العضاض

صنتع الحاجبين خرطه البقـ . . . ـل بدياً قبل استكاك الرياض

واستكاك الرياض اجتماع عشبها ووفرته .

١٤ــ واورد صاحب اللسان في ص ٤٣ ادعاء ابن بري ان (براءاً) بضم الباء مفرد في قول زهير « اليكم انتا قوم براء » فعلق به كرنكو العلامة «صوابه براء بكسر الراء .وصدره : واما ان تقول بنو مصاد» ولاحق للاستاذ كرنكو في ذلك لان من حفظ حجة على من لم يحفظ فالصواب المزعوم غير صواب ، وفي « ٢ : ٥٣ » من المزهر « كل فعيل جائز فيه ثلاث لغات : فعيل وفعال وفعال رجل طويل فاذا زاد طوله قلت : طوال ، فاذا زاد طوله قلت : طوال » فتأمله زيادة على السماع .

١٥ــ وورد في ص ٤٦ « وما أبطأ بك وبطأ بك عنا بمعنى اي ما ابطأ ...» قالوا : بياض بالاصل . قلنا : لاشك في كونه « ابطأ » لانه تأكيد لان « بطأ تبطئة » مثل ابطأ أبطاءاً .

١٦ــ وورد في ص ٤٨ قول الشاعر :

وقد بهأت بالحاجلات افالها وسيف كريم لايزال يصوعها

ونحسب ان البيت قد خولف بين شطريه وان الشطر الاول « وسيف كريم لا يزال يصوعها » والثاني « وقد بهأت بالحاجلات افالها » .

١٧ــ وورد في ص ٣٠ « وكذلك يا ابتا معناه : يا ابتي » وتكررت «ابتي» بالياء ايضاً وقد قال ابن هشام في شرح قطر الندى ص ٧٧ « اذا كان المنادى المضاف (أباً) او (أماً) جاز فيه عشر لغات الست المذكورة ولغات اربع احداها ابدال الياء تاءاً مكسورة ... الثانية ابدالها تاءاً مفتوحة ... الثالثة : يا أبتا بالتاء والالف... الرابعة : يا ابتي بالتاء والياء وهاتان اللغتان قبيحتان والاخيرة أقبح من التي قبلها وينبغي ان لا تجوز إلا في ضرورة الشعر » اه .

١٨ــ وجاء في ص ٥٢ « يقال : باعت عرار بكحل » قال الاستاذ عبدالعزيز الميمني « كحل اظن منعه الصواب كما شكلوه ... وقال المصنف في كحل نقلا عن ابن بري ان كحل يصرف ولا يصرف وشاهد الصرف لا اسلم به ...ومعلوم ان منع المصروف لا يجوز نثراً ولا نظماً » اه . قلنا : ليس ما جاء يثبت لان العلم المؤنث الثلاثي الساكن الوسط العربي غير المنقول من مذكر يجوز صرفه مثل هند ودعد قال الشاعر باللغتين :

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

و (كحل) علم عربي ثلاثي ساكن الوسط ليس بمنقول من مذكر فيجوز فيه الوجهان. واما دعواه ان منع المصروف لايجوز نثراً ولا نظماً فباطلة قال البغدادي في ١ : ١٠٢ من خزانة الادب « واما الكوفيون فهم يجيزون ترك الصرف للضرورة مطلقاً في الاعلام وغيرها » فلا تغتر .

١٩ــ وورد في ص ٥٣ قول جابر بن حني التغلبي :

ألا تنتهي عنا ملوك وتتقي محارمنا لا يبلء الدم بالدم

برفع « يبأ » والوجه عندنا جزمه ثم كسر الهمزة خوف تلاقي الساكنين والسبب ما قاله ابن هشام في شرح القطر ص ٣٧ ونصه : « فالجازم لفعل لواحد خمسة امور احدها الطلب وذلك انه اذا تقدم لنا لفظ دال على امر او نهي او استفهام او غير ذلك من انواع الطلب وجاء بعده فعل مضارع مجرد من الفاء وقصد به الجزاء فانه يكون مجزوماً بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط ونعني بقصد الجزاء انك تقدره مسبباً عن ذلك كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط » اه . قلنا : و « ألا » في البيت حرف تحضيض والتحضيض نوع من جنس الطلب و « يبأ » فعل مضارع ، ودعوانا نيرة بحمد الله .

٢٠ــ وفي ص ٥٥ « الفراء : باء بوزن باع اذا تكبر كأنه مقلوب من بأى كما قالوا أرى ورأى » قلنا : التصحيف ظاهر فيه وصوابه : « كما قالوا : رأى وراء » لان (راء) مقلوب (رأى) ولا صحة لغير ما ذكرنا فتدبره .

٢١ــ وجاء في ص ٥٥ ايضاً عن التفيئة « وقال الزمخشري : لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهيئة » وفي ص ١٩٢ : « قال الزمخشري ... فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهيئة » وقد حصل خلاف في التعبير ومرادنا ان التهيئة اشهر من التهيئة فهي الاصل ولا فرق بينهما في الوزن .

٢٢ــ وفي ص ٦٠ « والجبء : الكمأة الحمراء » والصواب « الحمر » لان اسم الجمع والجمع سواء في استحقاقهما جمع « فعلاء » او مذكرها « أفعل » عند الوصف والاخبار والحالية والبدلية ، ويؤيد ذلك قوله بعد ذلك « الكمأة السود » .

٢٣ــ وورد في ص ٦٨ قول حضرمي بن عامر لجزء الذي غبطه بميراث بعد مصيبة :

ان كنت ازننتني بها كذباً جزء فلاقيت مثلها عجلا

بفتح الجيم من « عجل » والصواب « كسرها » لانها صفة مشبهة والتقدير « لاقيت مثلها لقاءاً عجلا » وبعده قوله :

افرح ان ارزأ الكرام وان اورث ذوداً شصائصاً نبلا

قال في اللسان : « يريد أأفرح ؟ فحذف الهمزة وهو على طريق الانكار » قلنا:

في ١ : ٤٩ » من الكامل « أغبط ان ارزأ الكرام وان » .

٢٤ــ وفي ص ٧٠ قول العجاج :

أحراس ناس جشئوا وملت أرضاً واحوال الجبان اهولت

قال« واهولت: اشتدهولها » بفتح الهمزة وتخفيف اللام من« اهولت» والصواب تسكين الهمزة وتشديد اللام ومصدره « الاهوالال » وان لم يكن مسموعاً فهو مقيس على « ازور ازوواراً » من غير الالوان ومجيئه من الالوان معروف .

٢٥ــ وجاء في ص ٧٨ « فاني بالجموح وام بكر » برفع ام والصواب جره لانه معطوف على الجموح ويؤيد ذلك قوله : « ودولح فاعلموا حجيء ضنين » فهو حريص على الجموح وام بكر ودولح .

٢٦ــ واعترض العلامة عبدالعزيز الميمني في ص ٨١ على القائل ان «الهبالة» اسم ناقة وقال : « ولو كان اسماً للناقة لم تدخل عليه أل » . قلنا : يعوزه نظرة في ص ١٢٠ من اللسان ففيه « والرأراء اخت تميم بن مر وادخلوا الالف واللام لانهم جعلوها الشيء بعينه كالحارث والعباس » فبهذا تبوخ حماسته ومن هذا قوله تعالى « كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة » .

٢٧ــ وجاء في ص ٩٢ قول الشاعر :

ولا يرهب ابن العم مني صولة ولا اختشي من صولة المتهدد

واني وان أوعدته او وعدته لمخلف ميعادي ومنجز موعدي

وفي ص ١٤٨ من كشف الطرة عن الغرة « ما عشت صولتي » بدلا من « مني صولة » و « أختشي » بموضع «اختشي» اما ميعادي » في اللسان فهو خطأ ظاهر والصواب: « إيعادي» حتى يقابل « اوعدته » اما « موعدي» فمقابل لـ « وعدته» فالميعاد والموعد سواء ومخلف الميعاد لا ينجز الموعد ابداً والايعاد للشر والموعد للخير وكذلك ورد في « وعد» من المصباح وفي ص ١٤٨من كتاب كشف الطرة المذكور فلا تتوهم .

٢٨ــ وجاء في ص ٩٥ « وقال ابن ابي اسحق لبكير بن حبيب : ما الحن في شيء . فقال : لا تفعل [كذا بالجزم والصواب الرفع] فقال : فخذ علي كلمة [بتنوين كلمة] . فقال : هذه واحــدة قل : كلمه [بتسكين الهاء] » قال عبد

العزيز الميمني « صواب العبارة والله اعلم : كلمة...قل كلمة » ونصب الكلمتين وهذا وهم عجيب فالاصل صحيح لانه خطأ لكونه الحق التنوين بـ « كلمة » وهو موضع وقف يستلزم حذف التنوين والحركة اما رفعنا للفعل (لا تفعل) فلان المراد بـ « لا تسلم من اللحن » ولا تجوز فيه صيغة النهي البتة لئلا يفسد معناه .

٢٩ــ وفي ص ٩٩ « قال الاصل في خطايا كان خطايئاً » كذا بضم الياء وهو من اصلاح الطابعين على الظاهر لانهم اصلحوا كتابة الهمزات في ما ادعوا (واسقطنا دعواهم) وهذا الضبط مغلوط فيه ، اذ ليس في العربية جمع تكسير مضموم ما قبل الاخر حتى يضموا الياء فالصواب : « كان خطايئاً » .

٣٠ــ وجاء في ص ١١٢ « ابل مدفأة » بضم الميم وتشديد الدال وفتح الفاء وفيه خطأ وصوابه كسر الفاء لانه اسم فاعل من « ادفأت الابل » ولا يقال « ادفأ فلان الابل ادفاءاً » ولا سيما ان « ادفأ » مطاوع فعل متعد الى مفعول واحد يقال « ادفأ الابل فادفأت » ومطاوع المتعدي الى واحد لا ينصب المفعول به ، وان احتج بانه مأخوذ من « دفىء » الثلاثي . قلنا : وهو لازم ايضاً فضلا عن برودة الاحتجاج لوجود الفرق المعنوي بين الصيغتين .

٣١ــ وورد في ص ١١٨ قول الراجزابي محمد الفقعسي « مقوساً قد ذرئت مجاليه » بفتح الواو من « مقوس » والصواب الكسر فانه من باب « دنر مدنر وقعب مقعب وخدد مخدد ومشط ممشط وبغل مبغل وهلل مهلل » وهو « تضعيف التشبيه » فالمقوس اسم فاعل لا اسم مفعول .

٣٢ــ وفي ص ١٢٧ « والرطى على وزن فعيل » وفي ص ١٢٨ « والاتفاق » بهمزة قطع . فصواب الاولى « الرطيء » وصواب الثانية « والاتفاق » بهمزة وصل لانها مصدر فعل خماسي .

٣٣ــ وجاء في ص ١٣٤ قول قيس بن عاصم المنقري عند ترقيص ابنه حكيم « أشبه ابا امك او اشبه حمل » قال مصحح الطبعة الاولى « واورده المؤلف في مادة عمل بالعين المهملة » قلنا : قال الشريف المرتضى في ٤ : ١٩٦ من اماليه « يريد عملي » وقال الشيخ احمد بن الامين الشنقيطي مهذب الامالي « قال في

اللسان : وعمل اسم رجل وانشد الرجز وفي نوادر ابي زيد : وزعموا ان قيس بن عاصم اخذ ابنه حكيماً ... فرقصه وقال ... ابو حاتم وابو عثمان : عمل وهو اسم رجل » .

٣٤ ــ وجاء في هذه الصفحة ايضاً قول الاخطل « واذا قذفت الى زناء قعرها » وفي ٤ : ١٩٢ » من امالي المرتضى « فاذا دفعت » .

٣٥ــ وفي ص ١٣٦ « تضرب بكف مخابط السلم » بجعل « مخابط » اسم فاعل من خابط مخابطة ولم نعثر عليه بله عدم ظهور معناه والراجح عندنا « مخبط السلم » اي موضع خبطه .

٣٦ــ واوردوا في ص ١٤٠ « علقمة بن عبدة » باسكان الباء من عبدة وفي ص ١٩١ بفتحها وهو الصواب .

٣٧ــ وجاء في ص ١٤٠ « رجل سندأوة وسندأو : خفيف وقيل : هو الجريء المقدم وقيل : هو القصير وقيل : هو الرقيق الجسم مع عرض رأس» قال مصحح الطبعة الاولى : « وفي شرح القاموس على قوله : الدقيق ، قال : وفي بعض النسخ الرقيق» قلنا : لايلائم الرقيق السندأو ، ففي ص ٧٨ « والحنتأو : القصير الصغير » وفي ص ٨٤ « رجل حنظأو : قصير» وفي ص ٩٠ «والحنطأو والحنطأوة : العظيم البطن والحنطأو : القصير وقيل العظيم » وفي ص ١٩٣ والقندأو : الصغير العنق الشديد الرأس وقيل : العظيم الرأس » وهذه كلها عندنا بمعنى وليس فيها من الرقة شيء فالقول بأنه « الرقيق » غير رقيق .

٣٨ــ وفي ص ١٤٠ ايضاً « وفي الحديث في صفة الجبان : كأنما يضرب جلده بالسلاء وهي شوكة النخلة ... » ولعل الاصل : « بالسلاءة » لانه قال : « وهي شوكة » وقال « والجمع سلاء بوزن جمار » فتأمله .

٣٩ــ وفي ص ١٤٤ « يقال : سوءة لفلان ، نصب لانه شتم ودعاء » وقد ضبطوا « نصباً » بفتح فسكون فضم والاولى ان يكون فعلا مبنياً للمجهول اذ لا وجه لهذا الضبط .

لها بقية

مصطفى جواد